

خطبة عرفة للشيخ مشهور بن حسن - حج عام ١٤٣١ هـ، ٦١٠٢ م

مشهور بن حسن آل سلمان

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ربي لك الحمد حمدا كثيرا طيبا. مباركا فيه. في السماوات - 00:00:00

الارض وما بينهما وماء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يا ربي لك الحمد حمدا كثيرا. ان جعلتنا - 00:00:30

اندرك هذا الموسم من من الحج؟ يا ربي لك الحمد ان جمعتنا في عرفة. وعرفة وما ادراك ما عرفة! فان قلت عرفة اسم مكان اصبت. وان قلت عرفة من زمان اصبت فعرفة اجتمع فيها الفضل والخير من جميع جوانبه - 00:01:00

ظاهره وباطنه اوله واخره عرفة ذاك اليوم الذي الله فيه على العباد. ويغفر للعباد جميعا. وما رؤي ابليس عليه لعائن الله المتتابة المتتالية الى يوم الدين. ما رؤي ابليس احقر ولا اصغر - 00:01:30

ولا ادهر في يوم عرفة لكثرة عتقاء الله عز وجل فيه من النار عرفة من اركان الحج باتفاق اهل العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. فمن ادرك الوقوف بعرفة في اي جزء - 00:02:00

من ليل او نهار في قبل ليلة قبل المزدلفة في ليلة جمع وهي ليلة مزدلفة فقد ادرك الحج فقد قضى كفته. وادرك حجه. يوم التربية انما هو يوم لتعظيم عرفة. وانما هو يوم للاستعداد لمثل هذا اليوم. كان الناس - 00:02:30

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل مكة المكرمة في حجة الوداع وصل في رابع ذي الحجة. ثم تحول الى في اليوم الثامن الى منى - 00:03:00

وروى نفسه وروى الدواب التي معه. ولذا سموا اليوم الثامن يوم التروية. لانهم يحملون المياه معهم. ومنى لم يكن فيها مياه في ذاك الزمان ومما ثبت عن عبد الله ابن عمر باسناد جيد كما قال الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم فتح - 00:03:20

قال ابن عمر فيما اخرج الفاكي باستاد جيد قال اذا رأيت الماء في منى رأيتهم قد علا اخشابها جبالها فانتظر فهذه من علامات الساعة لان منى في ذاك الزمان ما كان هنالك ماء في منى وكان الناس يحملون المياه معهم - 00:03:50

هذا اليوم يوم التروية. ثم من حرم لله عز وجل الى حرام والعمل الصالح يتضاعف فيها. وعرفة حل وليس بحرام عرفة كسائر البقاع الا انهم الا ان الله خصها في هذا الوقت وفي هذه - 00:04:20

ساعات من بعد الظهر الى غروب الشمس ففضل هذا الوقت تحتار فيه هل هو والزمان ام ما كان. وهو على التحقيق زمان مع ما كان. امران متداخلان. بعد عرفة نذهب الى مزدلفة ومزدلفة حرم وليست بحلم. ما المعنى - 00:04:50

وما المراد؟ يعرف ذلك ارباب القلوب. يعرف ذلك حق المعرفة. من ارتبطت قلوبهم والدار الآخرة لسان حال الحجيج يقول يا رب يا رب اخرجتنا من حرمك من ميناء الى حلك. ونحن اذلاء. متجربين من المخيط. حافظي الرؤوس - 00:05:20

مساكين متذللين سائلين اياك يا ربنا ان تغفر لنا. يا الله. فكان وكان الحال ان الله يقول للحجيج يا حجيجي ارجعوا الى هرب فاني قد قبلت واني قد غفرت لكم ان الله عز وجل اخرجنا من حرمه الى حل وحالنا يقول يا ربنا - 00:05:50

بفضلك. يا رب. ولا تعاملنا بعدلك. اه. فاننا يا ربنا قد ضربنا انفسنا. فاغفر لنا. امين. وارحم وتجاوزوا عدنان. يا الله جل في علاه من كرمه انه يرجعنا الى حرمه. يرجعنا الى - 00:06:20

مزدلفة وفي هذا معنى عظيم. يعرفه اصحاب القلوب وهذا المعنى العظيم ان الله تعالى قد قبل وان الله تعالى قد غفر لنا وله علماؤنا

يقولون الواجب على الحاج ان حج ان - 00:06:40

ان الله عز وجل قد غفر له. بل علماؤنا يقولون فضل عرفة. حتى نعلم ان عرفة زمان ومكان وليس مكانا فقط ان فضل عرفة من حيث الزمان لا يخص هذه البقعة. وانما يغم - 00:07:00

المسلمين جميعا. ففضل عرفة يكون لكل المسلمين. ورحمة الله تعالى تتجلى في حق جميع المسلمين. الحاج ليس له ان يصوم يوم عرفة. وغير الحاج يصوم بل غير الحاج فاذا هل هلال ذي الحجة فلا يأخذ شيئا من ظفوره ولا يأخذ شيئا من شعاره ويبقى على جثته - 00:07:20

حتى اذا جاء العيد اخذ ما يريد وهكذا الحاج. الحاج في هذه الايام خدت ساوى الله تعالى فيه بين الغني والفقير وبين الوضيع والكبير. وبين الذكر والانثى وجردهم جميعا من ملابسهم واخرجهم مساكين متذللين. يسألون الله - 00:07:50
تعالى العفو اخي الحبيب الحاج هل سألت نفسك لماذا سميت بعرفة بعرفة لماذا هذا المكان سمي بعرفة؟ علماؤنا قالوا كلاما كثيرا قالوا الله جل في علاه ابي ان يعرفوه وهم في عالم الذر وهم في ذرية ادم قبل ان يوجد - 00:08:20
فهم وقبل ان يخلقهم اخذ عليهم عهدا وقال لهم الست بربكم؟ فقالوا بلى. فكان هذا العهد كما في مسند الامام احمد كان في عرفة. اخذ الله العهد على الخلق جميعا في هذا المكان - 00:08:50

قال العلماء ايضا سميت عرفة بعرفة لان العبادة في هذا المكان يعترفون ويقررون بمعاصيهم ويطلبون من ربهم سبحانه وتعالى ان يغفر لهم ولذا كان دعاء كان سيد الاستغفار فيما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
يقول العبد اللهم انت عبيد اللهم انت ربي ولا عبيد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. لا اله الا انت. - 00:09:40
انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ولذا - 00:10:00

من الحجيج من طبع بالحج المبرور. اتدري يا ايها الحاج ما هو الحج المبرور نبيك صلى الله عليه وسلم يقول بر الحج لين الكلام. واطعام الطعام لا تستولي على الطعام وتحرق سائر اخوانك الحجيج. اجعل اللقمة في فم اخيك. ولا تجعلها في فمك. كن - 00:10:20

لا اثر كن صاحب ايثار. احرص على ان تخدم اخوانك الحجيج. اتق الله عز وجل في لسانك لا تذكر احدا الا بخير. ولا تظن باحد ظن ثوب. ظن للناس ظنا حسنا. فمن ظن بالناس ظن - 00:10:50
من حزن الله عز وجل احسن خاتمتنا. من اسباب حسن الخاتمة الا تحمل الاهوال الا على على احسن حال. والا ان تظن الحسن بالناس. حتى ان علماءنا رحمهم الله قالوا لو انك - 00:11:10

رجلا يعصي الله بعينيك فغاب عنك الظن الحسن به ان تقول تاب قبل ان يغيب عنك ولا تعقد في قلبك انه بقي على معصيتك وثبت في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:11:30
اعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام رأى فقال يا هذا لماذا تسرق؟ قال اني لم اسرق فقال له عيسى صدقتك وكذبت عيني - 00:11:50
طبقتوه وكذبت عيني. يا الله! ما اجمل حسن الظن بالله! يا لله! ما اجمل نظماني بالله الا عند ظن عبيد بي انا معه حين يذكرني اذ ذكرني في نفسه ذكرته - 00:12:10

وفي نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا هم خير منه. هم خير منه اخي الحاج لا تشغل في هذه الايام الا بذكر الله. لا تشغل بالقليل والقال. ولا تشغل نفسك - 00:12:30
ولسانك الا بالاجتهاد والدعاء. ولا سيما في هذه الساعات التي يتجلى الله فيها للعباد ويغفر لهم ايها الحاج اللهم امين اياك ان تستأخر بلسانك ولم تستغفر الله بقلبك فانك ان فعلت - 00:12:50

استغفرت من ذنبك بلسانك وقلبك معقد على معقد على الذنب. مصر عليه فوالذي نفسي بيده ان استغفارك بحاجة للاستغفار. اذا استغفرت بلسانك وقلبك قد عقدته على المعصية. وان هناك باق على هذه المعصية وانك لن تترك هذه المعصية وانت تستغفر بلسانك فكما قال الحسن البصري - [00:13:10](#)

اللهم الذي يصنع هذا فانما يستهزء بها. يظن ان الله عز وجل لا يعلم السر واخفى يظن ان الله لا يعلم السر واخفى. ولذا الواجب على العبد ان يستغفر بقلبه قبل ان يستغفر بلسانه. والواجب - [00:13:40](#)
على العبد ان يحسن سريره ودخيلته. وقبل ان يحسن ظاهره. الواجب على العبد ان يبقى صلة بالله معمورة. وان تبقى مع الله ليكون الله لك. تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في - [00:14:00](#)

استقم على امر الله. استقم على امر الله. الاستقامة عزيزة. والاستقامة صعبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شيبتي هود واخواتها. شيبتي هود لما قرأت سورة هود اصابني الشيب لما انزل الله علي سورة هود اصاب رأس الشيب من شدة ما فيها. قال - [00:14:20](#)

صباح الحديث الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم من سورة هود قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك. ولا تطغوا انه بما عملون بصير. فاستقم محمد. يا محمد خير الخلق. اتقي. كيف تكون الاستقامة - [00:14:50](#)
كيف تكون الاستيطان كما امرت؟ الاستقامة لا تكون الا كما امر الله. فالاستقامة لا تكون على ما حسن ولا تكونوا باتباع التقاليد والعادات. الاستقامة لا تكون الا وفق العلم الشرعي. الا وفق الامر - [00:15:20](#)
فاستقم يا محمد كما امرت. ومن تاب معك لما ذكر الله الاستقامة قال ومن تاب. لان الاستقامة والاستقامة نحتاج الى مرابطة ويقف وتيقظ وتحتاج الى علم وتحتاج قبل ذلك ومع ذلك وبعد ذلك الى توفيق من الله عز وجل. اذا قال ومن تاب معنا دائما - [00:15:40](#)

ينبغي ان يكون تائبا او ابا رجاءا ينبغي ان يبقى حاسما نفسه ينظر الى اقوال والى افعالك يقومها فما وجد منها حسنا ابقاه. وحمد الله عليه. وما وجد فيه سوءا تاب - [00:16:10](#)

وابتعد عن الله الذي يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت انا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستغفر الله في المجلس الواحد مائة مرة. هذا رسول الله - [00:16:30](#)
هذا محمد رسول الله لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله دائما؟ لان النبي يتقدم على وجه الدائري لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فالنبي حاله مع ربه - [00:16:50](#)

اليوم خير غد. وغد خير من اليوم. وبعد غد خير من الغد. فكان يستغفر ربه من المنزل التي كانت قبله فهو في تقدم مع الله عز وجل. فكلما مضى يوم تقدم حاله وارتفع ذكره. عند ربه عز وجل - [00:17:10](#)

ولذا الله جل في علاه صلى عليه. هؤلاء الاواباش النبلاء الذين يطعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم يضررون رسول الله انما يضررون انفسهم. تأمل معي قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:17:30](#)
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعدها مباشرة ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. يا من تؤذون الله يا من تبذرون رسول الله. يا من - [00:17:50](#)

تتكلمون في رسول الله فلا بد لا يظنون بان الله وملائكته يصلون. لا اله الا الله. فاذا صلى الله عليه وصلت عليه ملائكة فان هذا لا يضير ولا يضر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

اقامة عزيزة استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا او الطغيان وعلة العلل وهو مرض الامراض وهو الذي يعاني منه المسلمون اليوم الغلو والتنبؤ في الدين وتكفير المسلمين. والتكفير مرض عضال. ان قلت هو في الاديان - [00:18:30](#)
السرطان في الابدان فانك بعد ما اصبت. لا اله بعد تكفير المسلمين داء عظيم قام بعض المسلمين ولا سيما الشباب ورعاه الكفار يهود واتباعهم حتى يضعفوا شوكة المسلمين واصبح هؤلاء الذين يقتلون ويفجرون. لا حول ويذبحون بالسكاكين. سببا من اسباب -

عن سبيل الله. فكان الأوروبيون والأمريكان والكفار قريبيين من الدين. وكان عدد كبير منهم يسلم فهؤلاء الذين صنعوا هذا الصنف من الناس حالوا ووجدوا واوجدوا حواجز وحواجب تمنع هؤلاء تمنعهم من الدخول لدين الله عز وجل. والنبي اخبرنا عنهم - [00:19:30](#) فقط لا تزول لا تقوم الساعة حتى يظهر اقوام يحضر احدهم. يا ابا بكر يا عمر يا علي يا عثمان اصحاب رسول الله احدهم صلواته مع صلواته ويحضر صيامه مع صيامهم. يقرأون القرآن ولا - [00:20:00](#)

لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نبي الرحمة ما وجد لهؤلاء الا ان يقتل. والا ان يقتلهم. اذا لما امر الله نبيه بالاستقامة ومن تاب معه قال الله - [00:20:20](#)

قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولم تغفر. اياكم والطغيان ياكما الغلو في الدين فان البعد عن الصراط المستقيم سواء كان من جهة الفوق بالغلو او بالتقصير. فلا فرق بين من يطغى وبين من يعصي. بين من - [00:20:40](#)

يحمل اوامر الله ما لا تحتل علوا تحدد وتنطعا وبين من تهاونوا في اوامر الله عز وجل. يا ربنا يا ربنا امرتنا بالاستقامة. فكيف نحقق الاستقامة؟ كيف كيف نحقق يا ربنا الاستقامة؟ قال الله تعالى انه بما تعملون بصير. ان تعلم ان الله يرى - [00:21:10](#)

وان الله يسمعك. ان الله يراك وان الله يسمعك. لماذا نكبر؟ ولماذا نهمل؟ ولماذا نذكر في مواسم صوم والحج. وهذه المواسم العظيمة حتى نعمق مراقبة الله في قلوبنا سنعمق ان الله يرانا انه بما تعملون بصير. فمن علم ان الله يراه اتهم. استحي منه ولم - [00:21:40](#)

ولذا امرنا ان نستحي من الله عز وجل نستحي من حرمان الله. والله لما ارى رجلا يعصي الله ولو معصية صغيرة اغار على الله عز وجل واغار على شرع الله عز وجل. لما ارى بعض اخواني الحجيج وهو قائم يشرب بالشمال تأخذني غيره - [00:22:10](#)

على حكم الله عز وجل. واشعر ان الله اوجب علي ان انصحه. ونبين الواجب علينا اخواني ان نغار على اوامر الله الواجب علينا ان نقيم امر الله. الواجب علينا ان نقيم دين الله. في انفسنا وفي بيوتنا. شرع لكم من الدين ما - [00:22:30](#)

الصابر نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقم الدين اقيموا الدين. يا ايها المسلمون يا ايها الحجيج اقيموا الدين على انفسكم. اقيموا الدين في بيوتكم على اولادكم. انا اقيموا - [00:22:50](#)

ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء. ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بينهم. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى. لقضي بينهم - [00:23:10](#)

هم وان الذين اورثوا من بعدهم لفي شد منه مريب. فلذلك فادعوا واستقم كما امرت فلذلك ادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم - [00:23:30](#)

الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بينكم اننا واليه المصير فاستقم كما هو. امر اخر من الله عز وجل نبيي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة. والامر الذي وجهه الله للنبي يشمل - [00:23:50](#)

مكة. وقد وقع ذلك التصريح بالاستقامة في حق امته. صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليهم. تستقيموا اليه. الخطاب هذا هذه المرة الخطاب الام - [00:24:20](#)

وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستقيموا اليه. ولما كانت الاستقامة عسيرة قال الله تعالى بعد الاستقامة فاستغفر من الاعمال العظيمة الانسان يكثر من الاستغفار. انظر الى الصلاة بعد ان تسلم ماذا تقول؟ تذكر الله - [00:24:50](#)

استغفر الله لماذا؟ في الغفلة مثلها في صلاة الغفلة. اعمال الحج تختم بالاستغفار واعمال الحج تكتب بذكر الله عز وجل. نعم. كان الناس في هذه المواسم يتفاخرون في ابائهم واجدادهم. والشعراء كان كل منهم - [00:25:10](#)

يذكر الشعر يمدح قبيلته ويمدح اباه ويمدح جده. فامر الله عز وجل الحجيج ان يذكروا الله كذكركم لابائكم كانوا في الجاهلية يذكرون كانوا يذكرون الاباء والاجداد والشعراء يمدحون القبائل والافعال - [00:25:30](#)

وما يقوم به الناس فالله جل في علاه الغذاذي وهذه المواقف انما هي انما جعل الرمل من اجل ذكره. تحملون على عبادات عظيمة. نحن مقبلون لله الحمد والمنة على عبادات عظيمة - [00:25:50](#)

وبعد طواف الافاضة نرجو الى منى ونبقى في منى ونمكث ل نرمي الشيطان في منى ورمي الشيطان ادراك مرمي الشيطان يحتاج لكلام كثير لكني اوجز ولا اريد ان اطيل عليكم لكنه ان شاء الله تعالى استماعكم وكلامي هذا - [00:26:10](#)

ذكر الله عز وجل. وهي ذكرى وذكرى ان شاء الله تعالى تنفع المؤمنين. واحسبكم ان شاء الله انكم جميعا مؤمنين اقول لدى حبيت بنا اما لان الدماء قمنا فيها واما لان الاماني تتحقق فيها. واما لان الاماني تتحقق بها. لا تبخل على نفسك. ولا - [00:26:30](#)

على اهلي ولا على اولادي بالدعاء. لا تبخل على المسلمين. ما ارحص دماء المسلمين. دماء المسلمين ارحص من الماء دماء المسلمين تسيل هنا وهناك. ما احوجنا ان لم نستطع ان نساعد اخواننا ما احوجنا ان ندعو ربنا - [00:27:00](#)

ان تدعو الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين. يا رب. فبما فيها رب الشيطان لماذا ترضي الشيطان؟ نقول يا رب انا على العهد. الشيطان عدوي وهذا رمز العداوة. هذا الرمي - [00:27:20](#)

لتحقيق الاعداء. ادري ما معنى ان ترمي الشيطان؟ انك من حزب الله. ولست بذكر الشيطان وانك تحارب الشيطان وانك ترميه. الشيطان فيما علمنا ربنا في كتابه قسم الناس ورغم وكل قسم من القسمين لو معهم طريقة. قال ربي بما اغويت - [00:27:40](#)

ولاغوينهم اجمعين الا عبادك بنصيب. بعض الخلق الشيطان بمجرد الدين قال ربي بما اغويتني لأزينا يري امرأة قبيحة امرأة والعياذ بالله تعالى مشاعر البشر كلها. اجلكم الله كالمرحاض. الكل يبول فيها. يريها - [00:28:10](#)

يراها جميلة الزينة تزين له بالارض زينة. ويستروا على خطاهم ويسيروا وراءه هذا الخبز الشيطان هذا الصنف يحتاج هذا الصدق الى ان نستفيد من الحج. الحج والصيام دورة تدريبية. دورة تدريبية لمحاربة الشيطان. حتى لما ترجع تكون ذا نحن - [00:28:40](#)

وتتذكر انك رميت الشيطان وان في رمك للشيطان قد عاهدت ربك ان تبقى على الطريق. وتبقى مستقيم الشيطان عنده صف اخر صف الثاني الصالحون. الله يجعلنا واياكم. قال ما اغويتني لاقعدنك. لهم ثلاثة المصلين. ثم لاتينهم - [00:29:10](#)

وعن شمائلهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين شاكر الذي يشكر نعمة اعملوا ال داوود في وقليل من عباده الشاكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويطيل القيام. حتى تتفطر قدماه - [00:29:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه. فتقول له زوجه الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا. لا اله الا الله. يا من رزقك الله مال - [00:30:10](#)

يا من رزقك الله علما يا من رزقك الله جاها اشكروا النعمة اشكروا النعمة بالشكر تدوم النعم. بالشكر تدوم النعم. والشكر ليس باللسان. اعملوا آل داوود شكرا اعملوا شكرا عمل شكر في العمل العمى شكروا بالعمل - [00:30:30](#)

الاستقامة على امر الله جل في علاه واقامة دين الله عز وجل من الامور الواجبة ومن لازم الاستقامة محاربة ان الشيطان لكم عدو ويأمر فيقول اتخذه عدوا. النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت - [00:31:00](#)

يدخل الرجل بيته. فيقول بسم الله. فيقول الشيطان. شربنا المبيت في وضع العشاء. فيقول الشيطان العشاء ويذكر النبي قد يدخل بيته ولا يقول بسم الله قال فيقول الشيطان نبي يوضع الطعام لا يقول بسم الله. يقول الشيطان طعام عشاء. فبعض الناس - [00:31:20](#)

ويأكل معهم ويجامع اهله معه ويشاركه في ماله كما قال الله عز وجل قال وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غورا. يشارك الشيطان العبد بماله اذا ما ادى حق الله فيه. اذا ما ادى حق الله فيه يشاركه بولده. اذا ما رباه على الشر ما امره بالصلاة - [00:31:50](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسئول عن رعيته. والوالدة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيته. النبي يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر بعد هذا الحديث يقول يقول - [00:32:20](#)

ومسئول عن مال سيده. لا اله الا الله. الخادم الذي في بيتك يوم القيامة الذي في بيتك راع ومسئول عن رعيته. ما هي رعية الخادم؟ مال سيدي؟ الله سيسأله عن مال سيده - [00:32:40](#)

فانت راعي المسؤول عن اولادك. مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. الواجب

على العبد اليوم واهله ان يأمر اولاده ان يأمر زوجه. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوا - [00:33:00](#)
عليها ملائكة شداد الظلام. لا يعصون الله ما امرهم. فالواجب على العبد ان يتقي الله عز وجل وان يقي اهله الله وهذا من الاستقامة.
الحج المبرور. الذي يقبله الله قال اهل العلم علامته ان تنظر الى حالك بعد الحج. فاذا رأيت حالك بعد الحج - [00:33:20](#)
افضل من حالك قبل الحج فاحمد الله واعلم ان الله قد قبل حجتك. اذا عدت نظر الى بعد الحج فأرأيت في حالك تقدما ومراقبة لله عز
وجل وخوفا منه بعد الحج احمد الله. حجتك ان شاء الله مقبول. امين. والحج اتى بثمرته. اما ان نذهب - [00:33:50](#)
دون ان نغير ودون ان نبدل ودون ان تتغير احوالنا مع ربنا عز وجل فهذا الله جل في علاه لان الحاج يرجف من حج ولم يرجع ولم
يحج راجع عام - [00:34:20](#)
ليس للحج المبرور جزاء الا الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم قل للموانع التي تحول دون دخول الجنة زالت بالحج المبرور. الحج
يهدم ما قبله كل شيء قبل الحج جهدك الا حقوق الخلق. الله كرمه وفضله - [00:34:40](#)
انه قدم حق العبد على حقه. والله يتجاوز عن حقه سبحانه وتعالى. فكل ما ما فعله الحاج فيما قصر فيه في حق الله الله جل في
علاه فالحج يهدم ما قبله والاسلام - [00:35:10](#)
يهدم ما قبله. والهجرة تهدم ما قبلها. كما ثبت في حديث عبد الله بن عمرو عليه الصلاة والسلام. فنحن الان اخواني في نعمة
عظيمة في موسم يلقيه ابن الفضل ما الله به عليم. فهذا الخير وهذا الفضل والله لو انك اردت ان - [00:35:30](#)
بشيء محسوس ملموس فقلت انه هذا مكن في ذهب فاحمل منه ما استطعت وكان التشويه ضعيفا. فوالله ان الخير الذي في الحج
اعظم من لو ان احدنا يعني مكندا كله ذهب فقليل له احمل ما شئت ما استطعت ان تحمل وارجع فوالله اننا في حال - [00:35:50](#)
ذاك الذي اوزن له ان يحمل ان يحمل من الذهب والدرر والفئاس ما الله به عليم. اللهم لك الحمد. فهذا الامر النفي وهذا الامر الذي
انفقت عليهم من جيبك واتعبت بدنه هذا عاطفي - [00:36:20](#)
احفظه احفظه. احفظه بان تبقى ذاكرة نعمة الله عليك انا اقول لاخواني واحبائي دائما الحج رزق. يسوقه لمن يحب. الحج الله جل
في علاه يسوق هذا الرجل لمن يحب فالله احبك وساقك لبيتك واتى بك لهذه المشاكل - [00:36:40](#)
التحافظ على هذا الامر على هذا الامر العظيم. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. امين عرفة يا اخواني الواجب ان
نبقى الى غروب شروق فيها. ان يكثر ان الله عز وجل - [00:37:10](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا والنبليون من قبلي يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير. قال علماؤنا الدعاء قسما - [00:37:30](#)
دعاء اسمعان دعاء ثناء ودعاء مسألة دعاء ثناء دعاء مدخلة. قالوا ويسرق دعاء الثناء دعاء المسألة. كما علمنا في الفاتحة الحمد لله
رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. سلام. بعدين تقول اهدنا الصراط - [00:37:50](#)
مستقيم صراط الذين انعمت عليهم. افضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله. هذا دعاء ثناء احب كلمة الله يحبها ان تقول لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا اله الا الله - [00:38:20](#)
اه لا معبود بحق الا الله. كل المعبودات دون الله باطلة. كل سورة من سور العبادة لغير الله باطلة. لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله.
والعبادة هي الاقوال والافعال الظاهرية - [00:38:40](#)
والباطني الذي يحبها الله ويرضاه. اسم جامع لكل الاقوال والافعال. الظاهرة والباطنة التي يحبها الله ويرضاه هي العبادة. فيوم عرفة
نبدأ بدعاء العادة جرت من يسأل الامراء والوزراء والساطين والملوك - [00:39:00](#)
وقبل ان يسألهم حاجته يثني عليهم. اولا يثني بعد الثناء يسأل ولذا نحن كما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم من دعاء ثناء لا اله الا
الله تلون القرآن تسبيبت ندعوا دعاء بعد دعاء الثناء في اخر النهار يأتي دعاء - [00:39:30](#)
المسألة دعاء المسألة ترفع ايديك على كتفي تبدأ بالحمد نحمد الله جل في علاه ثم تصلي على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن
السنة ان تصلي على رسول الله قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء - [00:40:00](#)

الى السنة تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء. وتسال ربك وتعترف ومن منا ما اعظم حق الله علينا قال علماؤنا - [00:40:20](#)

الحياة حالة نقل رباط نفس قلب العابد لما يشعر العبد عظمة الله عليه وتقصيري واستشعر تقصيره هو اذا استشعرت عظم نعمة الله عليك وانت استشعرت قصورك مع الله هذا يولد حالة تسمى الحياة والحياة من - [00:40:40](#)

وكل حيي فيه خير عظيم. من النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بالدنيا اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى من الطريق قال لماذا قال النبي والحياة قال العلماء - [00:41:10](#)

حتى قول العبد لا اله الا الله فيها حياة. قالوا لما؟ قال العبد يقول لا اله الا الله لو سيبعث. والله سيسأله التحية من الله بقول لا اله الا الله. لا اله الا انت. على القرب انك انت الله. لا اله الا انت معنا. قالوا هذا قالها من الحياة. لانه هو يستشعر - [00:41:40](#)

وامانة اذن من الطريق يخشى قمر عورة امرأة. تتبعر بهذا الطويل وتشيلها حياء تجد حياء حرصا على عورات المسلمات لتشير الاذى من الطريق. الحياة لا يأتي الا اما العبد المطلوب - [00:42:00](#)

بالقرب من خير متاع هذا المسجد اربعون نبيا جميع الانبياء جاءوا الى هذه الاماكن. سبحان الله! جميع الانبياء ابراهيم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جاءوا الى اهله. والحج يحقق - [00:42:20](#)

اتباع النبي رمي الحجر انظر معي في الحج عندنا في الحج حجر اقبلوه وحجر مرمي. ما الذي جعلنا نرمي هذا الحجر ونقبل ذاك الحجر؟ اتباعنا لنبينا نبينا قبل هذا فقبلناه ونبينا رمى هذا فرميناه. ولد عمر كان يقبل الحجر الاسود وكان يقول والله اني اعلم انك -

[00:42:50](#)

لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. الحج تحقيق توحيد وتحقيق اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. بعد الحج والصلاة في الزكاة. الحج فيه الخير كله - [00:43:20](#)

الحج فيه اصل لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله لا تبعوا شيئا ولا حزبا ولا مذهباً ولا عقلاً ولا مناماً - [00:43:40](#)

ولا سياسة ولا مصلحة ولا عرفاً ولا تقليداً ولا عادة المجتمع هو رسول الله لا اله الا الله. اسمع من فعل النبي صلى علمائنا يقولون العلم والعقل ايهما افضل اليوم افضل علمنا العقل. الله ثم نفسه عاقل ولا عالم؟ عالم. مين افضل؟ العلم. كثير من الناس - [00:44:00](#)

عقولهم على العلم وهذا ضلال. علم العليم وعقل العاقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرف العقل قال انا احرزت غايته. والعلم قال انا الرحمن فايقن العفو ان ان العلم - [00:44:30](#)

فايقن العقل ان العلم سيده. تقبل العقل رأس العلم وانصرف يا رب. العلم افضل من العقل وهذا مأخوذ من العلم من الكتاب والسنة. العلم ان قال الله قال رسول الله كما قال الامام الذهبي العلم قال الله قال رسوله - [00:44:50](#)

قال الصحابة ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه هذا ولد العلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخواني مهما تكلمنا عن حوض الحج ومهما - [00:45:10](#)

تذاكرنا واحيينا الغفلة التي قد تقع عند بعض عن فضل هذا المكان وهذا الزمان فان اللسان لا يستطيع ان ولكن في هذا ذكراهم نسأل الله عز وجل ان وارجو الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم حج المبرور وان يرجعها الى ديارنا ان شاء الله تعالى امين - [00:45:30](#)

علينا وان يجعلنا واياكم مفاتيح اللهم اجعل خيرا يا ايماننا يوم اللهم اجعل خيرا سلامنا في هذه الحياة. لا اله الا الله. امين. جزاك الله خير الان نصلي اخواني وركعتي - [00:46:00](#)